

آيات الشفاء من الأمراض المستعصية، والدليل على ذلك قوله -سبحانه وتعالى-: "وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا".
ومن آيات الشفاء من الأمراض المستعصية في القرآن الكريم ما يأتي:

1- تلاوة سورة الفاتحة (سبع مرات): وتقرأ سبع مرات لأنّ -عزّ وجل- سماها بالسبع المثاني، فهي أعظم سورة في القرآن الكريم، فقد قال الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم -: «والذي نفسي بيده لم ينزل الله مثلها في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان».
2- آية الكرسي: قال الله - سبحانه وتعالى-: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»، وتعد آية الكرسي من أعظم الآيات الموجودة في القرآن الكريم إذ تعد مهمة جداً في الشفاء لأنّ الله -سبحانه وتعالى- سيحفظ من يداوم على قراءتها من كل مرض أو سوء أو شر بإذنه تعالى.

3- آخر آيتين من سورة البقرة: قال الله -سبحانه وتعالى-: «أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»، فمن قرأ هاتين الآيتين حمته من أي شرٍّ ومرض وهم وغم.

4- سورة الإخلاص: إذ تعدل هذه السورة ثلث القرآن الكريم، فهي السورة التي أودع الله -عز وجل- فيها صفات الوجدانية التي انفرد بها، فهي سورة مهمة جداً في علاج جميع الأمراض، ومن المستحسن قراءتها إحدى عشرة مرة وهو حروف قوله تعالى: "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"؛ ولهذا

الرقم -11- إعجازٌ مبهّرٌ في ثنايا هذه السورة.

5- المعوذتان: وهما سورتا الفلق والناس، فقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- عنهما: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ما تَعَوَّذَ النَّاسُ بأفضلَ منهما»، أي أنّ المسلم عند اللجوء إليهما فإنهما سيحميان ويحصنان قارئهما من الشرور كافة، ومن بينها الأمراض البسيطة والمستعصية.

6- قال الله -سبحانه وتعالى-: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ»، مع تكرارها بشكل يومي في الصباح والمساء سبع مرّاتٍ.

7- قراءة سورة يوسف كاملة؛ فهي من بين سور القرآن الكريم التي تحمل في ثناياها بشائر الصبر والعاقبة الحسنة لمن توكل على الله في الضراء والسراء لذلك نزلت على الرسول الكريم في أحلك الظروف لمواساته والتخفيف عنه.

8- قال الله - تعالى-: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ»، وتكرر ثلاث مرّاتٍ.

طرق أخرى للعلاج من الأمراض المستعصية

1- العلاج بالصلاة: إذ يجب المداومة على الصلوات الخمس والإكثار من قيام الليل، وذلك لإصلاح الخلل الذي أثر على الدماغ.

2- العلاج بالصيام: إنّ أقوى سلاح لجميع الأمراض هو الصيام.

3- العلاج بأسماء الله الحسنى: إنّ كل اسم من أسماء الله -عز وجل- له تأثير؛ فمثلاً الغني يكون لعلاج الفقر والحاجة، واسم البارئ لعلاج جميع الأمراض، ويكون بتكرار الاسم مرّات عديدة مع الإلحاح بالدعاء.

4- العلاج بالاستغفار: المداومة على الاستغفار في المساء والصباح من الأسباب المساعدة في الشفاء من جميع الأمراض.

5- العلاج بالدعاء: من الطرق الثابتة في الشرع في علاج كافة الأمراض المستعصية العضوية والنفسية على حدٍ سواءٍ العلاج بالأدعية الشرعية الصحيحة الواردة عن النبي -صلى الله عليه

وسلم- ومنها: "أذهبِ الباسَ ربَّ الناسِ، اشْفِ وأنتَ الشَّافي، لا شِفَاءَ إلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لا يُغَادِرُ سَقَمًا" ثلاث مراتٍ، كما يُكرَّر سبع مراتٍ: "أعوذُ باللهِ وقدرتهِ من شرِّ ما أجدُ وأحاذِرُ".

كيفية الرقية الشرعية من الأمراض المستعصية

بالطريقة الآتية: النفث في الكفين ويكون بالنفخ فيهما مع ريقٍ يسيرٍ بعد قراءة الآيات أو الدعاء الخاصِّ بالرقية ثم مسح كامل الجسد أو موضع الألم بالكفين. أو وضع الكف الأيمن على مكان الألم طوال مدة قراءة الرقية الشرعية من الكتاب والسنة. أو قراءة آيات الشفاء والرقية والدعاء على إناءٍ فيه ماءٌ طاهر ثم النفث أو التفل فيه ثم شربه أو الاغتسال به.

دعاء الشفاء لنفسى

جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية العديد من الأدعية والأحاديث والآيات التي ينبغي للمسلم أن يدعو بها إن أصابه المرض أو أصاب أحد أقربائه أو أبنائه أو أهل بيته، وهي آيات وأحاديث كثيرة، أمَّا الأحاديث فمنها الصحيح ومنها الحسن ومنها دون ذلك؛ ومنها:

قراءة سورة الفاتحة، وتكرارها سبع مرّات.

قراءة آية الكرسي الواردة في سورة البقرة.

قراءة المعوذتين، وهما: سورتي الفلق والناس، وتكرار كل واحدة منهما ثلاث مرّات.

قراءة سورة الإخلاص وتكرارها ثلاث مرّات.

قراءة أول خمس آيات من سورة البقرة.

دعاء المريض بالاستعاذة بكلمات الله التامة بقول: «أعوذُ بكلماتِ الله التاماتِ من شرِّ ما خلقُ».

الاستعاذة من الشيطان وشروره، ومن العين وأثرها بقول: «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامةِ، من كلّ

شيطانٍ وهامةٍ، ومن كلّ عينٍ لامةٍ».

الدعاء بقول: «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التاماتِ التي لا يُجاوِزُهنَّ برٌّ ولا فاجرٌ من شرِّ ما خلق وذرأً وبراً ومن شرِّ ما ينزل من السماء ومن شرِّ ما يعرج فيها ومن شرِّ ما ذرأ في الأرض ومن شرِّ ما يخرج منها ومن شرِّ فتن الليل والنهار ومن شرِّ كلّ طارقٍ إلّا طارقاً يطرق بخيرٍ يا رحمنُ».

- الاستغاثة بالله -تعالى- وكلماته التامة من غضبه وعقابه ومن الشياطين وهمزهم بقول: «أعوذُ بكلماتِ اللهِ التامة من غضبه وعقابه وشرِّ عباده ومن همزاتِ الشَّيَاطِينِ وأن يحضرون»
- الدعاء بقول: «بسمِ اللهِ أَرَقِيكَ من كلِّ شيءٍ يُؤْذِيكَ من شرِّ كلِّ نفسٍ أو عينٍ حاسِدٍ اللهُ يَشْفِيكَ بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ».

الدعاء بقول: «أَسْأَلُ اللهَ العَظِيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ»
لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله الذي لا إله إلا هو، وهو للحمد أهل، وهو على كل شيء قدير، سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم اشفه اللهم اشفه اللهم آمين. يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم اكفه بركنك الذي لا يرام، واحفظه بعزك الذي لا يُضام، واكلاه في الليل وفي النهار، وارحمه بقدرتك عليه، أنت ثقته ورجائه يا كاشف الهم، يا مفرج الكرب، يا مجيب دعوة المضطرين.

اللهم يا من تعيد المريض لصحته وتستجيب دعاء البائس، اللهم إنا نسألك بكل اسم لك أن تشفيه، اللهم إنا نسألك باسمك الشافي أن تغفو عنه وتشفيه، اللهم لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك إنك على كل شيء قدير. اللهم نسألك بصفاتك العليا التي لا يقدر أحد على وصفها، وبأسمائك الحسنى التي لا يقدر أحد أن يحصيها، وأسألك بذاتك الجليلة ووجهك الكريم أن تشفيه وتعافيه بحولك وقوتك يا أرحم الراحمين يا مجيب دعوة السائلين. اللهم يا من تعيد للمريض صحته، و يا من تستجيب دعاء البائس الضعيف، أسألك أن تشفيه وتلطف بجسده وتكتب له الشفاء العاجل يا أكرم الأكرمين.

اللهم نسألك بصفاتك العليا التي لا يقدر أحد على وصفها، وبأسمائك الحسنى التي لا يقدر أحد أن يحصيها، وأسألك بذاتك الجليلة ووجهك الكريم أن تشفيه وتعافيه بحولك وقوتك. اللهم يا سامع دعاء العبد إذا دعاك، يا شافي المريض بقدرتك، اللهم اشفه شفاء لا يغادر سقماً، اللهم ألبسه لباس الصحة والعافية يا رب العالمين، اللهم إني أسألك من عظيم لطفك، وكرمك، وسترك

الجميل، أن تشفيه وتمدّه بالصّحة والعافية.

اللهمّ ألبسه ثوب الصّحة والعافية، عاجلاً غير آجلٍ يا أرحم الرّاحمين، دعاء زيارة المريض
يُسْنُ لمن زار مريضاً أن يدعو له بالشفاء العاجل، ويعدّ ذلك من آداب الزيارة التي استحَبّها
العلماء للزائر؛ لأنّ المريض في تلك المرحلة يكون بحاجة إلى الدعاء بالشفاء فيطلب من الله أن
يُبعد عنه السّوء، وذلك يجعله يخرج من حالة المرض والألم إلى الرجاء بالشفاء، فتقوى عزيّمته
ويُخفف عنه ما يجد من ضيق المرض، كما أنّ ذلك يجبر قلبه ويعزّز معنوياته بعد أن أضعفه
المرض وآذاه أثره، وكان النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- إذا عاد مريضاً يدعو له، ويطلب ممّن
حضر لزيارته أن يدعو له.